

[الدرس الثالث والعشرون] من شرح عقيدة السلف وأصحاب

الحديث لفضيلة الشيخ خالد الفليج DH

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وللحاضرين قال رحمه الله فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانه لانهم من اهل الجنة. فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا للرسول - [00:00:00](#)

الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدده لهم. فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيره وبيان ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وقد - [00:00:22](#)

بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف سعد وسعيد وابو عبيدة ابن الجراح وكذلك قال ثابت ابن قيس ابن شماس انت من اهل الجنة قال انس بن مالك بل قد كان يمشي بين اظهرنا - [00:00:42](#)

ونحن نقول انه من الجنة ومن اهل الجنة. قال ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم وانهم هم الخلفاء الراشدون الذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم لقوله فيما رواه سعيد بن جهمان عن سفينة - [00:01:02](#)

بالي ثلاثون سنة ثم قال امسك خلافة ابي بكر سنتين وعمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلياً ستة وبعد انقضاء عاد الامر الى الملك العبور على ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه - [00:01:22](#)

وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فرضينا لدنيانا. يعني لانه استخلفه في اقامة الصلوات المفروضات بالناس ايام مرضه وهي الدين. فرضينا خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم علينا في امور دنيانا. وقولهم - [00:01:42](#)

قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك وارادوا انهم انه صلى الله عليه وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصرى اين وراءك بامرهم؟ فمن ذا الذي يؤخرك بعد تقديمه اياك؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته بما يبين للصحابة - [00:02:02](#)

انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله. وارتفعوا به وارتفقوا. وعزوا وعلو بسبب حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله ولما قيل له مهى ابا هريرة - [00:02:22](#)

لا تقول قام بحجة بحجة صحة قوله فصدقوه فيه واقروه به. ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اداء الاسلام وعظام شأنه وعده ثم خلافة عثمان - [00:02:42](#)

رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة

الصحابة اياه حين عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق واوولاهم في ذلك - [00:03:02](#)
كالوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقصر بمكانهم
الملحدين وقوي بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم بالحق الاعلام ونور بضيايهم ونورهم وبهائهم الظلام وحقق - [00:03:20](#)
وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم اما الاية. وفي قوله اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله كزرع
اخرج شقه فازره فاستغرب - [00:03:40](#)

استوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. فمن احبهم
وتولاهم لهم وراء حقهم وعرف فضلهم فهذا في الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما تنسبهم اليه الروافض والخوارج لعنهم
الله - [00:04:00](#)

فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله. وقال من احبهم فبحبي
احبهم ومن فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله. الحمد لله والصلاة - [00:04:20](#)
السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى ويعتقد اصحاب قال ويشهد لمن مات على الاسلام ان عاقبته
الجنة فان الذين سبق سبق القضاء عليه من الله يعذب النار مدة لذنوبهم التي اكتسبوا - [00:04:40](#)
ابوها ولم يتوب منها فانهم يردون فانهم يردون اخيرا الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلم فضلا من الله ومنة. وهذا قد كرهناه
وبيناه ثم قال بعض الظلمات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار. لا ينجو منها ولا يك لمقامه فيها منتهى - [00:05:08](#)
وهذا ايضا محل اجماع بين اهل السنة. ان من مات كافرا مشركا بالله عز وجل انه خالد مخلد في نار جهنم ابد الابد لا يخرج منها ولا
يفنى ولا ينتهي عذابه لا يذوقون فيها موتا ولا حياة بل هم خالدون فيها - [00:05:28](#)

بدأ وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة خلافا للجهمية. الجهمية يرون ان النار تبنى وان عذاب اهلها يفنى وهذا قول باطل والذي
عليه اهل السنة وهم عليه متفقون ان النار لا تبنى - [00:05:49](#)

وكذلك ان اهلها الذين يعذبون فيها لا يفنى عذابهم بل هم خالدون فيها ابد الابد. وقد ذكرنا مسألة الفناء ثناء نار وفناء العذاب. ثم قال
رحمه الله تعالى فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب اعيانهم - [00:06:08](#)
فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك. قد مر بنا ان من مذهب اهل السنة والجماعة انهم لا يقطعون لمعين بجنة ولا بنار من اهل
القبلة لا يقطعون لمعين من اهل القبلة بجنة ولا بنار. وليس هذا الحكم معم على الكفار. فان اهل السنة - [00:06:28](#)
يقطعون ان من مات كافرا انه في النار. وان من مات مشركا بالله عز وجل فانه من النار. وان مراده في ذلك من كان من اهل القبلة فلا
يقطع لمعين انه في الجنة ولا يقطع لمعين من اهل القبلة انه في النار. ولكنهم يرجون للمحسن ويخافون على المسيء. وان -

[00:06:48](#)
انما يقطعون ما دل الدليل على انه من اهل الجنة ودلت النصوص على انه من اهل الجنة وذلك لكل من طريق الوحي الذي اوحاه الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. ورسولنا صلى الله عليه وسلم حكم - [00:07:08](#)

من اصحابه من اصحابك يا بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد بن زيد وعبدالله بن عوف وطلحة بن عبيد الله وغيره من اصحابه انهم
من اهل الجنة كما جاء في صحيح ابن زيد انه قال عشرة في الجنة وذكر منهم وذكر ابا بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:07:26](#)
وسعي وعبد الوهاب بن عوف و ابا عبيدة وطلحة والزبير وطلحة الزبير وسعد والعاشر هو سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه. فاهل
السنة يقطعون ان هؤلاء العشرة من الجنة حيث - [00:07:46](#)

النص انهم في الجنة انهم في الجنة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وبشرهم بذلك صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا نقول ان
كل من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

انه من اهل الجنة فانا نقطع انه من اهل الجنة ومن ذلك ما جاء عن اهل بدر رضي الله تعالى عنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم

اخبر بان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:08:14](#)

وهذا دليل على ان اهل بدر قد غفرت لهم الخطايا والذنوب وثمره هذه المغفرة انهم يدخلون الجنة ولا يدخلون ولا يدخلون النار فكذلك نقول ان من شهد من شهد بدنة من من شهد بدرا انه من اهل الجنة كذلك لا يدخل - [00:08:28](#)
والنار من بايع تحت الشجرة فكل من بايع تحت الشجرة بايع النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اهل الجنة ايضا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عندما قال لا يدخلن - [00:08:48](#)

احد دليل على انهم لا يدخلون النار ابتداء ولا ابداء. فنقطع ايضا انهم من اهل الجنة. كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان ام سليم رآها في الجنة صلى الله عليه وسلم فنقول هي ايضا في الجنة كذلك بشر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)
ثابت ابن قيس انه من اهل الجنة يظن ويعتقد ان ثابت من اهل الجنة. كذلك سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة نعلي بلال رضي الله تعالى عنه في الجنة فنقول ايضا هو في الجنة. فالذي يفيدنا هنا ان من جاء تعيينه بانه من اهل الجنة فان اهل -

[00:09:18](#)

السنة يقطعون بذلك ويؤمنون ان من سماهم النبي صلى الله عليه وسلم وبشرهم بانهم من اهل الجنة انهم من اهل الجنة. فذكر هنا العشرة المبشرين بالجنة. وذكر انهم هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الله بن عوف بن ابي وقاص. وابو عبيدة -

[00:09:39](#)

جراح فهؤلاء جاء خبرهم في حديث سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا خبرهم في غير عن عبدالله بن عوف رضي الله تعالى عنه والحديث عن سيد زيد الصحيح قد رواه الترمذي وغيره باسناد باسناد جيد وجاء ايضا ما يسوى من حديث عبد الله بن عوف رضي الله تعالى - [00:09:59](#)

وكذلك قال لي ثابت ابن قيس انه من اهل الجنة وذلك عندما انزل الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا جواب القول ان تحبط اعمالكم قال ثابت ابن قيس علمتم اني من اعلامكم صوت اجهركم صوتا قد حبط عملي. فاخبر النبي صلى الله عليه - [00:10:19](#)

نروي ذلك فاخبر انه فاخبره وبشره انه من اهل الجنة انه من اهل الجنة جاء ذلك في حديث انس مالك رضي الله تعالى عنه في الصحيحين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انعلم لك علما؟ فاتوه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه - [00:10:39](#)

قال ما شأنك؟ قال شر كان يرفع صوته اي كان هو يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره اي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه قال كذا وكذا. قال فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة. قال اذهب اليه - [00:11:02](#)

فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة. وهذا خبر عظيم يدل على ان ثابت بشر وبشارة عظيم وهي انه من اهل الجنة وهذا حديث في الصحيح كما ذكرت وفي الصحيحين - [00:11:22](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا في صحيح مسلم قال هنا وقال انس بن ما فلقد كان يمشي بين اظهرا ونحن نقول انه من اهل الجنة. وهذا اعتقاد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا انس - [00:11:37](#)

احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقد ان ثابتا كان يمشي بينهم وهو من اهل الجنة وذلك ان خبر الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق وان ما اخبر به فلا يمكن ان ينسخ. فالاخبار التي يخبر بها ربنا او يخبر بها رسولنا صلى الله عليه وسلم. فان النسخ لا يدخل فيها. فالنبي اخبر - [00:11:55](#)

وانه من اهل الجنة فهذا بشارة ودلالة على انه يموت على الاسلام ويموت على الايمان ويكون من اهل الجنة. كذلك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا خبر من الله عز وجل انه قد غفر لهم وهذا دليل على ان اهل بدر خاصة لا يقعون في - [00:12:15](#)

ولا يقعون في الشرك ايضا كذلك انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة فهذا نص وخبر من الله عز وجل على لسان رسوله ان كل من بايع تحت الشجرة انه من اهل التوحيد وانه من اهل الاسلام وانه يدخل الجنة ابتداء وابدأ فهذه اخبار - [00:12:35](#) والايخبار لا يدخلها النسخ لا يدخلها النسخ ولا تكذب بل تؤمن بها ونصدقها كما جاءت عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. انتهى من ثم قال لك ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر هذي المسألة عند اهل السنة بالتفاضل بين اصحاب النبي - [00:12:55](#)

صلى الله عليه وسلم والتفاضل بين والتفاضل بين اصحاب النبي وسلم ينقسم الى قسمين تفاضل بالجملة وتفاضل بالاعيان اما التفاضل من جهة فان المهاجرين افضل من الانصار فان جنس المهاجرين افضل من جنس الانصار لهجرتهم ولسبقهم في - [00:13:15](#) في ايمانهم برسولنا صلى الله عليه وسلم ولهجرتهم وترك اموالهم واولادهم وارضيتهم طاعة لله عز وجل فهذا من جهة الجنس كذلك من جهة الجنس اهل بدر افضل من افضل من غيرهم. كذلك بعدهم اهل احد كذلك اهل بيعة الرضوان - [00:13:35](#) وهكذا فمن شهد من شهد من شهد بدرًا وافضل ممن لم يشهدها هو افضل ممن لم يشهد ومن شهد واحد فهو افضل من لم يشهدهما. والذي شهد بدرًا واحداً وشهد وبيعة الرضوان. وافضل من لم يشهد شيئاً من ذلك - [00:13:54](#)

والذي اسلم قبل الفتح بالجملة وافضل من اسلم بعد الفتح هكذا من جهة التفضيل من جهة جنس الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسبقهم الى الاسلام اما من جهة الاعيان فافضلهم باجماع اهل السنة وابو بكر رضي الله تعالى عنه. واهل السنة مجمعون على ان افضل اهل الارض - [00:14:14](#)

بعد الرسل والانبياء هو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هذا محل اجماع وهذا محل اجماع انه افضل البشر بعد الرسل والانبياء ولذلك نص اهل العلم على ان من كفر ابا بكر او وصى بالنفاق انه كافر بالله عز وجل لانه يكذب يكذب - [00:14:36](#) فهذا الاجماع والاجماع لا يكون له نص ويكذب ايضا تزكية الله له سبحانه وتعالى. وقد زكاه ربنا سبحانه وتعالى وبين انه يخاف ربه وكذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم بشره انه من اهل الجنة وما شابه هذه الاخبار فمن كذب ذلك ووصى بالنفاق والرد - [00:14:56](#) كفر فهو كافر بالله وقد نص مالك واحمد وغير واحد على كفر من كفر ابا بكر على وجه الخصوص وعمر ايضا فانهما اهل العدل واهل صدقي والايمان وهم افضل الخلق بعد الرسل والانبياء. فافضل الصحابة على الاطلاق جملة وتفصيلا هو امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي - [00:15:16](#)

الله تعالى عنه قال ثم بعد ذلك ثم عمر رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا محل اتفاق بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين الامة بل نقل ابن عمر رضي الله تعالى كما في البخاري كنا نفاضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول ابو بكر فنقول - [00:15:36](#)

ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. وهذا انهم كانوا يرون ان هؤلاء هم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال علي رضي الله تعالى عنه عندما سئل عن - [00:15:56](#)

الناس قال ابا بكر ثم قالت قال ثم عمر يقول فخشيت ان يقول عثمان فقلت انت فقال ما انا بعد الثابت قال ما انا الا رجل من المسلمين ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن العاص انه سأل من احب الناس اليك؟ قال الرجال قال ابوها. فاحب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر الصديق رضي الله - [00:16:06](#) تعالى عنه وهو صاحبه ورفيقه في الغار رضي الله تعالى ثم عمر رضي الله تعالى عنه فهو افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من من من اتخاذهما معه اصحابا ويطلب صحبتها صلى الله - [00:16:26](#)

فكان كثيرا ما يقول ذهبت انا وما انا وانا وابو بكر وعمر اتينا انا وابو بكر وعمر وهكذا. وهذا ايضا محل اتفاق واجماع بين الامة ان افضل الصحابة بعد ابي بكر هو عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ثم بعد ذلك عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه هذا ايضا محل اتفاق بين الصحابة وذلك ان عثمان رضي الله تعالى عنه يجمع اهل السنة على انه افضل من علي رضي الله تعالى عنه. وقد وقع في - [00:16:45](#)

اتفاق بين الصحابة وذلك ان عثمان رضي الله تعالى عنه يجمع اهل السنة على انه افضل من علي رضي الله تعالى عنه. وقد وقع في

اه بعض من بعض المتشيعة ممن ممن ينسب الى السنة انه فضل علي عثمان على انه فضل عليا على عثمان الا ان - [00:17:05](#)
فان عقد بعد ذلك على تفضيل عثمان عليه. كان هناك خلاف في مسألة ايهما افضل علي او عثمان؟ فكان بعض كان بعض من ينسب
الى السلفي فيما التشيع يفضل عليا على عثمان. وكان بعض اهل السنة يقف في هذه المسألة ويرى انه لا يفاضل بينهما. والذي عليه
عامة - [00:17:25](#)

كتاب السنة وهو الذي عليه مذهب المهاجر والانصار ان ان عثمان رضي الله تعالى عنه هو الافضل وهو افضل من علي رضي الله
تعالى عنه وانعقد الاجماع على ذلك. اما من جهة الخلافة فهذا لا خلاف بين لا خلاف بين اهل السنة. ان عثمان اولى بالخلافة من علي
كما قال ذاك سفيان - [00:17:45](#)

غير من من قال ان علي اولى بالخلافة قد ازرى بالمهاج والانصار. قال ذاك سفيان الثوري وقال ايضا ادى قطني رحمه الله تعالى.
رحمهم الله وتعالى قال ثم علي وهذا محل اجماع فليس هناك افضل من علي بعد عثمان رضي الله تعالى عنهما فالصحابه جاءت
تفضيلهم افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم - [00:18:05](#)

ثم علي ثم بقية ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة وهم ابو عبيدة وكذلك طلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد وسعيد والزمن
العوام رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك اهل بدر من شهد بدرا افضل ممن لم يشهد بدر ثم بعد ذلك اهل احد كذلك بيعة كذلك -
[00:18:25](#)

اهل بيعة العقبة الاولى والثانية هم افضل من غيرهم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى فيما خلاف ثم قال بعد ذلك وانهم الخلفاء
الراشدون الذين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)

بقوله فيما رواه سعيد ابن جمهان عن عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال صلى الله عليه وسلم الخلافة ثلاثون
سنة. اي رواه الترمذي رحمه الله تعالى من طريق سعيد جمهان. عن اه سفينة قال وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم - [00:19:01](#)
ثم ملك بعد ذلك وهذا حديث صحيح هذا حديث صحيح فهذا الحديث يدل على ان الخلفاء ثلاثون سنة فخلاف سنتان عمر رضي الله
تعالى عنه كذلك عشر وعثمان بعد ذلك ثم علي ست سنوات واربعة اشهر ثم بقية ذلك آآ بعد ذلك كان ملك - [00:19:21](#)
وهو اول ملك بعد الخلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه فمدة الخلفاء الراشدين هي ثلاثون سنة ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وقد جاء عن الامام احمد عن حذيفة باسناده عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم
ستكون النبوة ما شاء الله فيكم ان تكون ثم يرفعها - [00:19:41](#)

اذا شاء ان يرفعه ثم تكون خلافة منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفع اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما
شاء الله ان يكون ثم يرفع - [00:20:09](#)

يرفع سبحانه ثم ييأس وان شاء ان يرفعها. هذا الحديث رواه احمد باسناد صحيح ايضا. والمقصود هنا ان ان الخلافة كانت ثلاثون
سنة وهي بكر وعمر وعثمان وعلي ثم كان بعد ذلك ملكا ثم تتابع الخلفاء بعد ذلك ويسمى الملك خليفة ايضا فقد سمي - [00:20:19](#)
خليفة المسلمين ومن بعث بعث يسمى ايضا يسمى هؤلاء بخليفة بخلفاء المسلمين. هذا ما ثم ذكر بعد ذلك قال ويثبت اصحاب
الحديث خلافة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه -
[00:20:39](#)

قولهم قاطبة رضي الله وسلم لديننا فرطيناه لديننا وهذا محل اتفاق بين اهل السنة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وكانت خلافته بالاشارة وباجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان هناك خلاف في -
[00:21:00](#)

في اول الامر بين المهاجرين والانصار فكان سيرون منهم امير من المهاجر امير حتى حتى تكلم اه عمر بن الخطاب رضي تكلم ابو بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه وتكلم وبابح عمر بن الخطاب ابو بكر الصديق واتبع الناس ابا عمر الصديق واجمع - [00:21:20](#)
ولا بيعتي ولم يخالف في ذلك احد. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم تلك المرأة عندما قالت اذا لم اجدك من اتي؟ قال اتي ابا بكر.

والنبي صلى الله عليه وسلم امره - [00:21:37](#)

وليصلي بالناس في حال مرضه دلالة على انه هو الخليفة بعده وقال يابى الله ورسوله الا ابا بكر مروا بكر فليصلي ودليل صريح على انه هو الخليفة بعد كذلك ذكر قصة الرؤيا التي نزل حبلا من السماء فاخذ وسلم ثم اخذها ابو بكر فسرت ايضا بخلافته رضي الله تعالى عنه وهذا محل - [00:21:47](#)

اتفاق واجماع بين اهل السنة ان الخليفة هو بكر الصديق رضي الله لكنهم هل هو هل ثبت خلافته بالنص او بالاجتهاد والصحيح اشار الى خلافته واومى اليها في احاديث كثيرة واجمع الصحابة على انه هو الخليفة بعد النبي صلى الله عليه - [00:22:11](#) وسلم ثم بعد ذلك قال هنا باختيار اصوات اتفاق وقوله القاطبة رضيه وسلم لديننا فرضينا لديننا ومقصود بديننا اي لصلاتهم عندما امر النبي وسلم ان يصلي بالناس في اي وقت مرضه. فهذا الحديث صحيح وفي الصحيحين وفي الصحيحين في قصة - [00:22:31](#)

اه الحقيقة اصله بصعب وهي قصة النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي ان يصلي بهم في مرضه صلى الله عليه وسلم. وهذا القول عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه جاء عن علي رضي الله عنه قال رضي رسول الله لديننا فلا نرضاه لديننا وتتابع الصحابة على هذا القول و - [00:22:54](#)

جعلوا خليفة واتفقوا على تنصيبه خليفة للمسلمين رضي الله تعالى عنه. وقولهم قد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الذي فمن ذا الذي يؤخرك؟ هناك ايضا ابن سعد في طبقاته عن الحسن قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

في امر النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم ابا بكر الصلاة فرضينا لديننا من رضي وسلم لديننا فقدمنا ابا بكر ذكره ابن سعد في طبقات وفي اسناده انقطاع لكن معناه صحيح. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الصديق في حال حياته بما يبين الصحابة - [00:23:35](#)

انه احق الناس بالخلاف بعده فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله فانتفعوا بمكانه. قال والله وارتفعوا به وارتفعوا اي حصلهم الرفق وحصلهم السداد والاجتماع على خلافته رضي الله تعالى حتى قال ابو هريرة - [00:23:55](#)

والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله ومراده اي حصل آآ في بعد مسلم حصلت ردة شديدة حصل آآ اختلاف شديد حتى ارتد اكثر العرب ولم يبقى الا قلة قليلة ومن حفظ الله عز وجل لهذا الدين ان جعل ابا بكر - [00:24:14](#)

المسلمين حفظ الله عز وجل به به الدين وهذا من الاسباب التي جعلها الله سببا لحفظ الدين ولبقائه والا الدين باقي من اسباب بقائه تولية ابي بكر الصديق الخلافة رضي الله تعالى عنه. ولما قيل له ما هي يا ابا هريرة؟ قام بحجة قام بحجة قال هنا - [00:24:34](#)

لما قيل قال ابو هريرة والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله. ولما قيل له ما هي يا ابا هريرة ما هذا القول؟ قال بحجة بحجة صحة قوم فصدقوا فيه واقروا به. اي ان ابا هريرة قام بحجة ودليل على ان ابا - [00:24:55](#)

الخليفة ومعنى ذلك ان بكر لما تولى الخلافة كان سبب في بقاء الدين وحفظه وثباته والا لو ترك آآ لو ترك المسلم بلا خليفة فان عامة قد ارتدوا. ارتد اهل اهل جميع البلدان الا مكة والمدينة. وجواة من البحرين. اما - [00:25:15](#)

بقية اهل الارض من اهل اليمن وعمان وما شابه هذه البلدان بلاد الاعراب وما شابهها فانه ارتدوا عن الاسلام وتركوا الاسلام حتى قبيض الله عز وجل لهذا الدين ابا بكر رضي الله تعالى عنه خليفة فجيش الجيوش لمحاربة اهل فلما امضى - [00:25:35](#)

جيش اسامة وجهز الجيوش لمقاتلة ردة رد الله به هؤلاء الى الاسلام ورجع الناس الى الدين وتمسكوا به واصبح تكن بعد ان كان خوفا اصبح ديانة واتباعا للدليل. فامنوا واسلموا فحصل بخلافته بقاء اهل الاسلام على - [00:25:56](#)

اسلام بقاء هذه الجزيرة كله على دين الله عز وجل. قال ثم خلافة عمر بن الخطاب ونقف عليها والله تعالى اعلم - [00:26:16](#)